

## المنهاج الواضح(87) التغليب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثمانين بعد مئتين الى التغليف. الان بعد ان ذكر من الفوائد التي يعدل بها - 00:00:00

التي تستعمل فيها ان للمحقق الواقع التغليب استطرد في ذكر هذا الباب. وهذا الباب يذكره النحا ويذكره ايضا البلاغيون والبلاغيين يزيدون انهم يذكرون لطائفه في استعمال التغليف. تفضل سيدى. نعم - 00:00:16

قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومنه وعلومنه في الدارين امين. قال والتغليب مطلقا كما قال صاحب البيان مطلقا ليس مقيدا باستعمال اه نعم. كما قال صاحب البيان بحثت عنه البيان - 00:00:32

يعني عندنا احتمالان البيان والتبيين بعضهم يضبطها التدين الجاحظ. وانا بحث في الجاحظ لم اجد هذا النص فيه وبحثت في كتر البلاغة ذكر صاحب الطراز عن واحد اسمه صاحب البيان اسمه عبد الكريم. وحاولت ان اصل له ما وجدت يعني ما عرفت - 00:00:47

عبد الكريم وحاولت ان ابحث وحتى الدسوقي الذي ذكر هذا ما ذكر من هو صاحب البيان يبدو انه مشهور عنده وان شاء الله يتبعنا لنا في المستقبل اكثر يعني البيان التبيين الجاحظ هذا متبادل وكثيرا ما يطلقون قال صاحب البيان في كتب البلاغة - 00:01:06 مراد به. لكن انا بحثت ما وجدت نصا. ممكن احيانا شاملة تخوننا في البحر ممكنا نعم سيدى. نعم. قال والتغليب مطلقا كما قال صاحب البيان ترجيح احد المعلومين اه على الاخر في اطلاق لفظه - 00:01:24

عليه وعليهما مثلا الاب والام ايش تقول عنهم؟ ابو بكر وعمر العمran العمran فانت هذا معنى ترجيح احد المعلومين على الاخر في اطلاق لفظه عليه نعم فاطلقنا لفظا واحدا اب وام - 00:01:41

اطلقنا على عليهم الابوين. ابو بكر وعمر اطلقنا رجحنا ان نطلق عليهم الاثنين لفظ احدهما فهذا ترجيح احد المعلومين على الاخر في اطلاق لفظه عليهم. فابو بكر وعمر ايش قلنا العمررين ايهم رجحنا؟ فاطلقناه عليهم الاثنين. نعم. قال والقيد الاخير للاخراج المشاكلة - 00:02:01

القيد الاخير في اطلاق لفظه عليهم لأن المشاكل تعرفون وجذاء سيئة مثل عبد القادر جزاء سيئة سيئة مثلها. السيئة الثانية ليست الثانية ليست سيئة لكن تسميتها سيئة مشاكلة. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. الاعتداء الثاني ليس اعتداء لأنك ردت عليه - 00:02:27

وكذلك قالوا ماذا نطبخ لك؟ قال اطبخوا لي جبة وقميصا الجبة لا تطبع فالمشاكلة ايش تعريفها؟ ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحته فهنا انت ما اطلقت وعليهما اللفظ انت اطلقت الثاني الثاني سميت باسمي الاول فقط - 00:02:50

لك ها اطلقت لفظا شملهما لاحظوا الفرق هنا في عمرين اطلقنا لفظا واحدا وغلبنا لفظ عمر واطلقناه على الاثنين. لكن هنا لفظ فسمينا الثاني باسم الاول فلذلك قال في اطلاق لفظه عليهم. اما في المشاكلة هو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في وسط صحباته. فسميته - 00:03:10

باسمي الاول هذا الفرق بينهم هذا من معنى قول المصنف ايش قال الشحن؟ قال اه ترجح احد المعلومين على الاخر في اطلاق لفظه عليهم والقيد الاخير للاخراج المشاكلة. ايش القيد الاخير؟ اه اللي هو في اطلاق لفظه عليهم. ارفع خطا تحت عليهم. هذى اهم نقطة

يعني. نعم - 00:03:37

نعم. قال وعرفه بعضهم فقال هو ان يعطى احد المصطحبين او المتشاكلين حكم الاخر وهو يقع في الكلام كثيرا. آآ وهو ان يعطى هذا مهم جدا ان تعرف هذا التعريف. لانه يبني عليه اخراج بعض الافراد - 00:04:00

سنأخذ مثلا في قوله سبحانه وتعالى آآ قال سياتينا المثال بعد قليل بل انتم قوم تجهلون على التعريف الثاني داخل في المشكلة هذا التعريف الاول لا يدخل كما سياتينا الان - 00:04:18

وهم جدا نعرف التعريفين. نعم سيدي. نعم. قال تعالى فهمنا ايش ان يعطى احد المصطحبين ابو بكر وعمر او المتشاكلين حكم الاخر. نعم. لكن هذا التعريف ثاني اعم. وتعريف الجمهور - 00:04:32

الاول صاحب بيان الرأي الآخر غير صاحب بيان تعرفهم اشمل من تعريف صاحب البيان لان صاحب البيان قيده باللفظ باطلاق لفظه وفيه بل انتم قوم تجهلون احنا ما اطلقنا المعنى ما اطلقنا اللفظ نحن غلبنا المعنى على اللفظ - 00:04:48

غلبنا المعنى على اللفظ فهو اشمل نعم قال تعالى وكانت من القاطنين. لا للتغليب قسمان. تغليب الثنوية وغير تغليب الثنوية. تغليب الثنوية هذا كثير جدا اه الابوان ابو الابوان عالاب والام. العمران - 00:05:04

ابو بكر وعمر. ابو بكر وعمر قمران القمران عن الشمس والقمر. البحران. البحر والنهر وما يستوي البحرياني هذا الابوان للاب والام البصرتان للبصرة والكوفة. المشرقان للمشرق والمغرب. اه كذلك عندنا اه - 00:05:24

الحسنان الحسينان للحسن والحسين قلنا ابو بكر وعمر كذلك الخافقان الخافقان المشرق والمغرب. والخافق ايش هو المشرق ام المغرب من الخفوق وخفقت الشمس يعني نزول خفقت النجوم نزلت فنحن غلبنا الخافق اللي هو المغرب على المشرق - 00:05:47

ولكن حتى الخافق فيه مجاز لانه المغرب هو اه مخفوقة فيه ليس خافقا هذا فيه تغليب هل نسمي تغليب الثنوية؟ ونلاحظ في تغليب الثنوية المخالفة من جهة المادة والجوهر كيف من المادة والجوهر؟ يعني اب مادة اب همزة وباء ومادة ام همزة وميم ميم صحيح؟ غلبنا من الناحية ايش - 00:06:19

المادة كذلك جوهر اللفظ يعني ذات اللفظ تغير هذا اب وام صار ابوه فإذا التغليب في في تغليب الثنوية المخالفة للظاهر من جهة المادة والجوهر تمام؟ الان في تغليب اخر سنأخذه بعد قليل. تغليب المذكر على المؤنث هذا قسم ثانى - 00:06:46

كانت من القاطنين اه في عندنا وقانتات نحن غلبنا الذكور على الاناث. وعندهنا قسم اخر تغليب المخاطب على الغائب كما سياتينا في مثال بل انتم قوم تجهلون انتم قوم قوم لفظ غيبة - 00:07:09

فلنا ان نراعي المعنى نقول تجهلون ولنا ان نراعي اللفظ بل انتم قوم يجهلون كما قال خضري قال عندما تقول انا انا ظان كذا انا ظان كذا هنا الضمير مخاطب ام غائب - 00:07:30

او متكلم او مغائب قال غائب لانه انا ظان انا رجل ظان اصلها يا طالعا جبلا هل تقدره انت او هو قال هو. يعني يا رجلا طالعا هو. لانه ما استدر جوازا هكذا قال نص عليه النحو الوافي - 00:07:51

هذا مثله فانت هل تغلب المعنى ام اللفظ؟ فعندما تغليب مذكرة عالمؤنث قسم اخر غير تغليب الثنوية وتغليب المخاطب على الغائب. والمخالفة هنا من جهة الهيئة والصيغة للمادة جماد اتقانتها في المذكر والمؤنثة واحدة - 00:08:10

لكن الصيغة ها الصيغة الهيئة التي اختلفت واضح والصيغة اختلفت قانتين وقانتات الهيئة هيئة انا معني بها ترتيب الحروف والحركات والسكنات فالهيئة والصيغة اختلفت تمام؟ اما المادة واحدة الفرق شيخ سفيان بين تغليب الثنوية وتغليب اه غير الثنوية انه تغليب الثنوية المخالفة من جهة الضعف للمادة والجوهر - 00:08:28

اما التغليب غير الثنوية المذكورة عالمؤنث وتغليب المخاطب على الغائب. المخالفة من جهة الهيئة والصيغة للمادة هذا الذي سنتكلم عنه وكله تغليب على التعريف الثاني اما كانت من بل انتم قوم تجهلون على التعريف الاول لا تدخلوا - 00:09:00

تمام؟ تفضل استاذ. نعم قال تعالى وكانت من القاطنين كان القياس ان يجمع الوصف اه بالالف والتاء فيقال من القانتات لانه الخاص بجمع الاناث. ولكن اجري الوصف المشترك بينهما على طريقة اجرائه على الذكور خاصة. وهي الجمع بالواو والنون مرادا به الذكور -

00:09:19

والاناث تغليبا للذكر على الانثى ونكتة هذا التغليب الاشعار بان طاعتتها لن تقل شأنها عن طاعة الرجال حتى عدت من جملتهم وادخلت في التعبير عنهم فهمنا كيف؟ من قال كانت من القران النساء فيه ضعف يعني. واضح؟ كانت من القانتين الاقوياء في القنوت -

00:09:46

وعكس ذلك كما قال نورسي في اه قوله تعالى اه في عن اه امرأة العزيز قال قال نسوة في المدينة مش قال نسوة فعلن بها حتى هذا منا هذا الباب اسف من هذا الباب قال نسوة مش قالت نسوة ويجوز وجهها لكن لماذا غالب الذكور؟ لأن - 00:10:09  
فعلن بها نكارة شديدة كأنه فعل الرجال عكس ذلك قوله تعالى قالت الاعراب لا ينبغي كذبتم تعمدت قلوبكم هل هن كاشفات ضرہ الاصنام؟ نزل منزلة الاناث الضعف من هذا الباب جاءك المؤمنات - 00:10:32

التبکیر للقوۃ والثانی وقال تعالى قبل هذا الشیخ محمود ان الله اهلا على سبیل المجاز المرسلة علاقته البعضية. التغليب عندما نقول الابوان عمران من اي باب هذا؟ شو هذا حقيقة ام مجاز - 00:10:57  
قال في المطول جميع باب التغليب من المجاز لأن اللفظ فيه لم يستعمل فيما وضع له طب عمران هو موضوع لعمر مش موضوع القمران خلينا ناخد اوضح. القمر والشمس قلنا القمران - 00:11:15

القمر موضوع للشمس؟ لا. اذا قال جميعهم باب المجاز لأن اللفظ فيه لم يستعمل فيما وضع له. الا ترى ان القانتين موضوع للذكور موصوفين بهذا الوصف واطلاقه على الذكور والاناث اطلاق على غير ما وضع له. وفي المغني انهم يغلبون الشیء على غير لتناسب بينهما - 00:11:30

اختلاط والقوم وان لم ينصوا على هذه في علاقات المجاز المرسل لكنهم نصوا على ما ترجع اليه وهو المجاورة مش قلنا في علاقات المجاورة. نعم. مثل هذا تذكرون الرواية. شربت من الرواية المجاورة. نعم مجاورة. قال ويصبح جعل التغليب من قبيل عموم المجاز -

00:11:50

جملة فالتلغيب اما مجاز مرسل علاقته الجزئية. كيف علاقته الجزئية قمر وشمس سميناها قمران. اطلقنا الجزء اردنا الكل. او المصاحبة لانه هذا صاحب هذا. او من في العموم المجاز. ايش عموم المجاز؟ قال وان يستعمل اللفظ في معنى شامل لقول واحد من معناه الحقيقی والمجازی مع - 00:12:23

في معا لا فيهما بعينهما معا حتى يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز. ايش معنى هذا ان عندنا الصلاة الصلاة البعض قال الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء - 00:12:49

وبعدين قال لا لماذا نقول هذا؟ لا نأتي بمعنى عام يصلح لكل هذه الصلوات نقول الرحمة مثلا او نحو ذلك الصلاة ترحم مثلا ونحو ذلك ناتج معنى عام هاد الذين ينكرن الانحناف لانهم ينكرن الجمع بين الحقيقة والمجاز خلافا للشافعية. دائمآ يقولون بعموم المجاز. يأتون لفظ عام. هذا الشافعي يقولون السجود - 00:13:06

الم ترى ان الله يسجد له من في السماء والشمس والقمر والنجوم. فالسجود اطلق مرة على السجود الحقيقی. مرة تطلق على الخضوع. الانحناف يقولون لا هذا عموم مجاز. يأتون بلفظ - 00:13:29

عام فالسجود المراد به الخضوع ويطلق على هذا وهذا. عموم مجازه ان يستعمل لفظه في معنى شامل لقول واحد من معناه الحقيقی مجازی. معا لا لا فيهما بعينهما معا حتى يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز. فإذا هذا - 00:13:40

استعمال اما ان يكون من باب مجاز مرسل علاقته الجزئية او مجاز مرسل علاقته المجاورة او من عموم المجاز نعم سيدی نقرأ في مرة ثانية نعم قال اي على سبیل المجاز المرسل علاقته البعضية. نعم. والثانی قال تغليبا - 00:14:00

قال يحتمل ان يكون لفظ القانتين آلا لجمع مقدر اي وكانت من الجمع القانتين. ولفظ الجمع مذكر يوصف وحقيقة بوصف الذكور وحيثند فلا تغليب. هذا نريد ان تحصلوه لنا ابن قاسم على الصبان. نحن نريد نحن ذكرنا في تاريخ البلاغة الصبان له -

00:14:20

شرح وعليه حاج لابن قاسم اذا احده استطاع ان يحصله لنا الانترنت نكونوا شاكرين. هذا ابي القاسم على الصبان اعترضا بهذا الاعتراض. قال هذا ممكن لا يكون من نقول كيف - 00:14:40  
نقول هذا يكون صفة لموصوف يصلح الاثنين بان يقول كانت من الناس القاطنين والناس يصلح للذكور والإناث او نقول كانت من الجميع القاتنين اه او من القوم القاتنين فلنجعلها يعني صفة لموصول محدود. لكن هذا يفوت الفائدة البلاغية. فما ذكره العلماء افضل حقيقة - 00:14:51

نعم قال تعالى نعيدها ما يمكن نقرأها حتى نفهمها قال تعالى من القاطنين احتمل ان يكون اه نعم بن قاسم في الآية رقم اثنين.  
يحتمل ان يكون لفظ القاطنين آآ صفة لجمع مقدر اي وكانت من الجمع القاتنين. ولفظ الجمع - 00:15:14  
ذكروا ان يوصف حقيقة بوصف الذكور وحينئذ فلا تغلي. شف هذى الاعتراضات هذا الفرق بين الطريق المعاصر والطريقة القديمة اه  
كيف عندنا الان يعطون واحد اه طفل ايش يعطونه هو - 00:15:37  
وهو صغير حقنة صغيرة يسمونها مطعون يعني يا ترى هو مرض خفيف ويتدرب يعني. هكذا يفعل العلماء القدمى يعترضون عليك  
ثم يحلون الاشكال ثم يعترضون. وهنان يدربونك واي اعتراض يدربوننا كيف ترد عليه. اما الطريق المعاصر لا تضع الاعتراضات.  
الطريقة الاولى لها ميزتان - 00:15:50

انها تثبت المعلومة في القلب تدريك على الرد على الاعتراضات واياها فوق هذا تخرجك يعني انسانا قويا تينا ولا تأخذ الفكرة الا بعد  
تعب ومشقة فلا تتركها لأن من ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد - 00:16:11  
نعم هذا الفرق الدقيق بين الطريق المعاصرة فانت في الدرس لازم بهذه الطريقة المثلث. وانا كنت مع واحد من باكستان قال دائمًا  
مشايخنا يأتون بالاعتراض واجابة الاعتراض في الدروس كثيرة ما يأتون بها - 00:16:31  
هم لا يعطون الطالب الشرح وقد يعطونه الملزام ثم اعتراضه جواب الاعتراض يدربونه على هذا. المعاصرون لا يحبون الطلاب لا  
يحبون هذا الامر نعم وقال تعالى بل انت لا قبلها لسا ما خلصنا. اه ثابت في اعتراض اخر. الاعتراض الاول ايش قال - 00:16:46  
الصفة ايش قال؟ لفظ القاطنين صفة لجمع مقدر صالح للاثنين. اعتراض ثاني قال اين تذهبون؟ هذه من انتم ايش تقولون فيمن كانت  
من القاتنين بعض القاتنين صح؟ تبعيضة نحن لا نقول بهذا. نقول من ابتدائية. اي كانت من ذرية القاتنين. يعني اباوها واجدادها  
كانوا صالحين - 00:17:05

فمن ابتدائية لا تبعيضة فيفوت ليس تغلبها ماذا نجيب ايها اكتر مدحًا لمريم؟ انه اباوها صالحون ولا هي صالحة؟ لا هي صالحة هذا  
الضعف. نقرأ هذا قالوا. قالوا ان التغلب في الآية مبني على ان - 00:17:27

اه من اه على ان من تبعيضة على معنى وكانت من بعض القاطنين فاذا كانت لابتداء الغاية على معنى وكانت من سالة القوم القاطنين  
اي من نسل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلا يتبعين التغلب اذ المراد - 00:17:43  
قاتنين حينئذ محض الذكور اه من ابائهما غير ان اه جعل من للتبعيضة وارتكاب آآ التغلب احسن لفوات نكتة التغلب آآ المذكور على  
الوجه الثاني. لفوات وصفها بجهات الفضل لأن كونها من اعقاب الانبياء الكرام لا يستلزم ان تكون قاتنة. والغرض والسهي بالفضل  
والصلاح. تمام؟ انتهينا الان. نعم. ننتقل - 00:18:00

ثامن عام وقال تعالى بل انتم قوم تجهلون. وهذا الجهل صعب جدا التفسير في القرآن. لانه في جهل مقابل علم وفيه جهل مقابل حلم  
وعرفت في اتجاه مقابل حلم الا لا يجعلنا احد علينا فنجهل فوق جهل جاهلنا. وفي جهل مقابل علم - 00:18:28  
وفي جهل بمعنى السفه مثلا من عمي عمل سوءا بجهالة وليس بمعنى مقابل علم كل من عمل سوء هو جاهل لانه ما فعل ما ينبغي ان  
يفعل. لذلك الامام الراغب ذكر ثلاثة معان للجهل. عليكم ان تتحققواها - 00:18:49

عليك دائمًا ان تدقق في معنى الجهل هذا صعب جدا يعني هو لسه صعب ان تصل للنتيجة لكن يحتاج منك الى شغل. فتجهل لابد ان  
تدقق فيها في التفسير نعم. قال وكان القياس ان يقال يجهلون بياء الغائب لأن الضمير عائد على قوم وهو من قبيل الغيبة لكونه -  
00:19:07

مظهرا غير انه لما كان محمولا على انتم شو اللي محمولة؟ مخبرا به عن انتم كان مدلوله آذن الذوات المخاطبين اذ ان الخبر عين مبتدأ في المعنى. وقد روعي هذا المدلول تغليبا لجانب المعنى على جانب اللفظ - 00:19:29

فهمنا الفكرة. يعني انتم قوم صيغة غيبة صح الظاهر ان يقال بل انتم قوم يجهلون واضح؟ لكن غلب جانب المعنى. لماذا؟ ايش الفائدة البلاغية في تغليف جانب المعنى هنا - 00:19:49

يعني لا يصلحون حتى للخطاب مثلا اشد لا هو ان احنا خاطبناهم بل انتم قوم تجهلون ما قلنا بل انتم قوم يجهلون لانه الخطاب انك واشد في التوبيخ يعني. واضح؟ قال خطاب اشرف وادل وجانب المعنى اقوى واكمel في التوبيخ هنا - 00:20:04

وادي شهر عبد الصمد عبد القادر نعم. ايش اعترض عليه قالوا طرابيس قيل اه نعم الرابع قيل ان جعل هذا من باب التغليب فيه نظر بل هو من قبيل ملاحظة المعنى وترجميحة على اللفظ. يعني هذا وهذا الكلام ابن جماعة وكلام المغني - 00:20:23

المغني قال هذا ليس من باب التغليب. هذا من باب عندك اه غيبة وخطاب فهو هاد نسميه الخبر الموطئ انت رجل صالح فانت قوم قوم ليس الخبر وموطئ الخبر نسميه الخبر موطئ كيف حال موطأة نعم فقال قوم موطئ لانه لم يقصد بالذات ولم يجعل

- 00:20:47

تجهلون لم يجعل اه بن هشام اه تجهلون من باب التغليب. قال بل هذا من مراعاة المعنى وهذا خبر موطن اقرأ ياشيخ محمود قيل ان جعل هذا من باب التغليب فيه نظر بل هو من قبيل ملاحظة المعنى وترجميحة على اللفظ. ومثل هذا لا يعد تغليبا اذ لا يصدق - 00:21:07

عليه ضابط ضابط التغليب المتقدم عن صاحب البيان. ايش هذا نرجع للتغليب المتقدم عن صاحب بيان ايش قال؟ ترجيح واحد من المعلومين على الاخر باطلاق لفظ اطلاق لفظه. ونحن هنا اطلقنا المعنى. نعم. ان راعينا المعنى. اه. ماذا نجيب؟ اه قال نعم - 00:21:27

قال قال هذا الاعتراض مبني على ما مر عن صاحب البيان في ضابط التغليب. اما على ما قاله غيره من اهل واعطاء احد المتصاحبين او المتشابهين حكما اخر بان يجعل الاخر موافقا له في الهيئة او في المادة فلا يرد ذلك - 00:21:47

اكتبو هذا الكلام يعني هو اعتربوا نقول هذا الاعتراض جار على تعريف صاحب البيان اما على تعريف غيره اللي هو التعريف الثاني اللي ذكرناه فلا يرد لانه هناك غزوة كما اعطاء احد المتصاحبين او المتشابهين حكم الاخر - 00:22:07

بان يجعل الاخرون موافقا له في الهيئة او في المادة فهذا داخل عندنا فيه نازل نعم مسألة ترى سيدنا ان هذا المعنى احسن انواع اسوان انه لو جعلناه كما قال ان هو هذا قوم ليست خبرا ولا يخبر انهم قوم او غيرهم يعني - 00:22:30

هذا ملة انهم يذكرون انما هو حقيقة فعلا مراعاة المعنى يعني بل انتم قوم تجهلون او او تجهلون. هون حتى باستعمالنا لا نقول انت رجل يجهل في الغلوب. مهم. انت رجل تجهل يعني اخر. هو الاستعمال الاغلى ان تراعي المعنى. وقام الخطاب. اه هذا من - 00:22:52

من مراعاة المعنى لللفظ هذا كانه صحيح. فعلا هذا الذي بالذهن يعني وحتى مارأيته لغيري المفسرون ما يذكرون هذا التبليغ بسم الله. الله يسهل عليك يا سيدتي شخصية شخصية مع البلاغيين ماشي شخصية معروفة هستة ماشين معهم يعني. وان شاء الله - 00:23:12

قال ومن صور التغليب قولهم الابوان للاب والام والمرمان لابي بكر وعمر رضي الله عنهم تقليل الثنوية تختلف عن التغليبيين السابقين والمرمان للشمس والقمر والحسنان للحسن والحسين رضي الله عنهم على شيء قالوا هنا التغليب العماني لابي بكر وعمر هذا - 00:23:32

ابهاء ديار السبكي. قال ابن الشجر ومن زعم انهم ارادوا بالعمررين عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز فليس قولهم بشيء. لان نطقوا بالعمررين من قبل ان يعرفوا عمر بن عبدالعزيز. ويروى انهم قالوا لعثمان رضي الله عنه نسألك سيرة العمررين - 00:23:54  
قصد عن ابي بكر وعمر. نعم سيدتي قال ومنه قول الشاعر اذا اجتمع العماني عمرو بن جابر هنا بدل زيد وبدر وبدرا بن عمرو خلت

ذبيانة تبع تبع هذا يعني من ملك تبع وقومه تبع من ملك معظم اليمن - 00:24:14

الملك آآ حضرموت وامن صناء وايضا على الحدود البحري. الملك معظم اليمن يسمونه تبع. وهذا الكتب بعد مذكور في القرآن سواء كان رجلا صالح لكن قومه كانوا سيدين كفارا قوم تبع اذا قال وهذا مثل لقب على من ملك معظم اليمن يعني فيقول اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو - 00:24:36

خلت زبيانا صاروا كتبوا يعني تبع مضرب مثل عند العرب في الملك الكبير يعني. نعم سيدي نعم اه مثل فرعون وكسرى مثل لقب هذا. وهذا اذا يعني بدر موجود في القاموس وتابع العروس والصحاح ولسان العرب - 00:25:00

والمحض كلهم ظبطوه وبدر ابن عمر كتب اللغة كلها بدر بن عمرو نعم سيدي ايش موضع الشاهد؟ هنا العمران اللي هو عمرو ابن جابر وبدر ابن عمرو. نعم وقول أبي الطيب المتنبي واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتني القمرین في وقت معا. هذا من الكامل - 00:25:19

استقبلت قمر السماء بوجهها فارتني القمرین في وقت معا. وقال الشيخ اكرم هؤلاء الشيوخ عند ذكر النساء كنا نقرأ في كتاب آآ التنبيه في باب النكاح نكح نعید الكلمة ممکن عشرين مرة. قال عاد عشرين مرة كان يمكنه ان يضمري يعني لكن تصريح اظهار في موضع الاضماء - 00:25:44

قال واستقبلت قمر السماء هذا فيه ثلاثة احتمالات. كيف يكون باب التغليب هنا استقبلت قمر السماء بوجهه هي نظرت للسماء فأردني القمرین في وقت مع اين الاشكال؟ فارتني القمرین في وقت معا - 00:26:10

وبعضهم قال هذا ليس مراد هي قمر ونظرت كما قال الشاعر نظرت قمر السماء ورأيتها نعم رأيت قمرین في وقت واحد لا هي لا ارتني القمرین فالامراض الشمس والقمر امرأة لانه لو ما قال فارتني القمرین في وقت معا لقلنا هي قمر والقمر قمري - 00:26:28  
لكن المراد الشمس والقمر فغلبت الشمس على القمر لكن في وجه اخر اجمل من هذا ان نقول يعني الانسان هل يرى في ليلة واحدة قمرین؟ لا. مستحيل فهي ارته هذا ارته الشيء المستحيل وهذا اجمل - 00:26:52

ويدل على هذا البيت الذي قبله كشفت ثلاث ذوائب من شعرها في ليلة فأرلت ليالي اربعة ويتكلم عن ليل اه كشفت ثلاثة ذوائب من شعرها بليلة فارتني فأرلت ليالي اربعة فيتكلم عن الليل فأرته قمرین في وقت واحد وهذا لا يرى فأردت شيئا عجيبة جعلتك ترى القمرین - 00:27:09

في وقت واحد هذا الجميل وعلى هذا لا يكون باب التغليب. في وجه اخر ذكره الجلبي في الشرح المطول فقال لا هي من وجهاها سقيم مشرق مضيء جميل فكانها مرآة - 00:27:35

فلما نظر في وجهها رأى القمر لثقالة وجهها فعندهم ثلاث توجيهات يعني اما انك رأيتها ورأيت القمر فاردت القمرین او هذا في الليل او في النهار وان اردت الشمس والقمر وهذا الذي فيه التغليف. او ان وجهها ثقيل فاردا القمر فيه - 00:27:52

فهي تغليب فقط في احتمال من احتمالات ثلاثة وارجعوا لكتاب اسمه الكشكوك له كلام جميل في هذا انا نقلته بس لا اريد ان اطيل عليكم فيه نعم قال اراد الشمس وهو وجهها وقمر السماء يريد قمر احسن - 00:28:14

اراد الشمس وهو وجهها وقمر السماء نعم وقمر السماء يريد ان وجهها لشدة سقالته انطبع فيه صورة القمر حين استقبلته كما تنطبع الصورة في المرأة. فرأى بروية وجهها الشمس والقمر في ان واحد. هذا مزج بين قولين حقيقة - 00:28:34

مزج بين قولين لانه قال فاضل شلبي انت تقولوا تركي شلبي. شلبي اه. اه في حاشية المطول يعني ان وجهه لصفائه وشدة سفاله طبعت صورة قمر فيه لما استقبلته كما تنطبع الصورة في المرأة - 00:28:54

اه نعم. يعني هذا يعني اه قالوه لكن الوجه الثاني تبريزي قال يجوز ان تريد يريد القمر والقمر وحيثئذ لا يكون باب تغليب الوجه الثالث انه يكون فيه يعني الشمس والقمر وتكون في النهار - 00:29:09

وهو الان دمج جانبيين قولين تقريبا. صحيح. انه جعلها وجهها ثقيل. وجها سقيل فرأينا فيها القمر. ولما قال اراد الشمس وهو وجهها هذا قول اه كانه اه يعني رأى القمر في السماء يعني. واحد قال هذا ليس شيئا غريبا والجلابين ترى الشمس والقمر في قد يجتمع

القمر والشمس كثيرا في النهار - 00:29:26

نعم. فليس بغرير. فعندي تأويلاً اما ان تقول شمس القمر واجتمع وهذا ليس بغرير. او ان تقول وجهها سقيل حتى عكس لك القمر ورأيت القمر طيب اه او انه هي وجهها قمر وهذا اجملها حقيقة. ورأيت وجه السماء ان نظرت انا واهل السماء ونظرت لوجهها فرأيت القمر - 00:29:46

ورتك قمرين في ليلة واحدة وهذا الشيء العجيب. او الشمس والقمر في الليل نعم قال اه فرأى بروية الشيخ عبدالرحمن يريد انه يعني شيء غريب جداً ووجه مشرق كالشمس ورأينا القمر - 00:30:06

الشمس والقمر في الليل ممكن. غريب شوية بس نعم. قال فرأى بروية وجهها الشمس والقمر في ان واحد وطريق هذا النوع اه من التغليب ان يغلب احد المتصاحبين كما في بكر وعمر لعل ابي بكر وعمر. نعم. او احد المتشاربين كالشمس والقمر - 00:30:26  
بان يجعل احدهما متفقا مع الآخر في الاسم او لا يعني هذا اشار بالشيء. هل للتغليب قاعدة السيوطى والمرشدى قالوا ليس له قاعدة يرجع اليها وكل ما ذكروه يعني في شيء ينقضوه. لكن مشهور على العلماء ماذا قال؟ يغلب الاقوى - 00:30:46  
كالاب والام من نغلب؟ الاخوة الابوين نقول والاخف نطبق عنده ابو بكر وعمر ايهم اخف؟ عمر نقول عمران. والاعظم في اتساعه وما يستوي البحران عندنا اذا نغلب الاقوى كالابوين والاخف نطبق كالعمرین. والاعظم في اتساعه هو ما يستوي البحران. والمذکر على المؤنث كالقمر والشمس. ايهم اخذوا اخف لفظاً - 00:31:07

ولا القمع الشمس ساكن اخف شمس قمر متحركات وشمس ساكن واحف لكن غلبنا ايش؟ مذكر على المؤنث. والعاقل على غير العاقل وذكر في الدسوقي قال واعلم ان شأنهم ان يغلبوا المذكر او الاحف او الاشرف - 00:31:40

والذكر يغلب على غيره وان كان غيره اخف. هذا اشاره للشمس القمر شف قمر شمس ايها اخف شمس. غلبنا المذكر. اذا نعيد قال شأنه ان يغلبوا المذكر او الاحف او الاشرف والمذكر يغلب على غيره وان كان - 00:32:01

غيره اخف والاحف يقدم على غيره وان كان غيره اشرف. ابو بكر وعمر والادعاء في سبب التغليب كاف. يعني حتى لو اعترض علينا قل ندعى كذا فممكن تمشي الامر يعني - 00:32:17

فهي منز القياس شيخ اه هل تغليب النوع الثاني من التغليب يقاس عليه؟ اللي هو تغليب المذكرة على المؤنث وتغليب مخاطب غيره يقاس عليه. اما تغليب الثنوية جمهور العلماء منعوا القياس عليه. لكن نحو غافل له كلام جميل جداً. قال لماذا تمنعونه؟ نحن نحتاج في اللغة الى مثله - 00:32:32

كثيرة فاجازه فانا كنا ندرس مع الشيخ الشنقيطي فقلت له هذا قال هذا مجتهد ما شاء الله صاحبنا نعم في الاسودان مثلاً يعني ماذا راعينا هنا التمر التمر والماء التمر والماء. لون التمر صح - 00:32:52

تم راسه صح ولا من الاقوى اه تفضل سيدى نعم قال آآآلا. وطريق هذا النوع من التغليب ان يغلب احد المتضافين كما في بكر وعمر او آآآلا احد المتشاربين كالشمس - 00:33:11

والقمر باه يجعل احدهما متفقا مع الآخر في الاسم. كيف الطريقة؟ عمر وابو بكر او لا نجعل ابا بكر متفق مع عمر في الاسم لانه عمر عمر. ايش عمر متفق معه؟ لان ابو بكر يجعله متفق مع سيدنا عمر - 00:33:28

لانه الثنوية يشترط ان يتتفقا في اللفظ الثنوية ما اغنى عن المتعاطفين صح؟ نعم. ما دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين بزيادة الف ونون وباء ونون. فكيف طريقه طيب في الثنوية - 00:33:47

ان تجعل هذا مثل هذا ثم ثالثي. طب هذا هل هو من باب التغليب يعني التغليب هل هو ملحق بالمثنى ام مثنى لماذا ملحق لا يوجد موقف. اللفظ مختلف. طب نحن مش جعلناه مثله - 00:34:01

صار لف متفق ان نظرت للاصال تقولها من باب التغليب وان نظرت بعد ان حولت ابا بكر الى عمر باب الحقيقة وهذا الذي قال به ابن الحاج. ابن الحاج يقول هذا تثنية حقيقة - 00:34:20

والجمهور قالوا هذا ملحق بالمثنى لذلك العلماء قالوا المختلفان في لفظيهما كالابوين اب وام او مختلفين في حركاتهما كالعمرین ها؟

العمررين عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام او مختلفان في المعنى كالعينين كلها ملحقة بالمثنى - [00:34:33](#)  
تقاهمنا فال مختلفان في اللفظ او في الحركات او في المعنى كلها عند الجمهور ملحقة بالمثنى فهنا اذا المختلفان في اللفظ كاب وام او مختلفان كاين الحركات يقصد فيها يكتبون هذا مثل عمرو - [00:34:59](#)

عمرو وعمرو يعني عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام. ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمرين لانه يريد سيدنا عمر غلب ما قال عمرين. اللهم انصر الاسلام واحد عمرين - [00:35:22](#)

نعم وهذا الذي كان قدر موافق له او مختلفان في المعنى دور الحركات كالعينين عين جارية وعين باصرة يعني. هذا كله عند الجمهور ملحق في نقطة اخرى ايضا اختلقو فيها - [00:35:36](#)

هل عين جارية وعين باصرة؟ معنى اذا كان عندنا اه معنى حقيقي او معنى مجازي او المشترك هل يجوز جمعهما وتثنيةهما؟ في هم الهمام هل يشترط اتفاق المعنى مثبات المعنى فيه اقوال احدهما نعم عليه اكثر المتأخرین فمنعوا تثنية المشترك والمجاز والحقيقة - [00:35:50](#)

بمشترك عين جارية وعين باصرة منعوا الجمهور واذا في مثلا القلم احد اللسانين لسان حقيقي ولسان مجازي قالوا لا يصح عند الجمهور منعه ها؟ عند الجمهور اللغويين يعني والثاني لا يشترط قالوا يصح جمع المثنى - [00:36:15](#)

التثنية المشترك ويصح تثنية الحقيقة والمجاز. واجاز ابن مالك وابن الانباري لوروده كثيرا في قول العرب القلم واحد اللسان ومنه لا اله نعبد الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. هم ليسوا من اه ابن اسحاق وليس من - [00:36:35](#)

ابائك يعني عندنا قال نعبد ابائك ليس من ابائك هو عهم يعني. نعم. اه قالوا نعبد الله يعقوب. يعقوب وابن اسحاق صحيحة واسماعيل عمه فقال نعبد الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. فهمنا؟ لكن هنا في الدسوقي ذكر شيء اخر - [00:36:55](#)

قال ثم يسمى ذلك الاسم على مذهب ابن الحاجب القائلي بان مجرد توافق التوافق في الاسم يكفي في التثنية الحقيقة وان لم يحصل اتفاق في المعنى ايش قال هو مثنى حقيقي ايش نظر ابن الحاجب - [00:37:17](#)

اللفظ يعني النظر انه انت بعد ما حولت ابا بكر الى عمر سارة تقنية حقيقة حقيقة اه الجمهور ايش نظره الاصل مختلف لا على مذهب الجمهور القائلين لابد فيها من الاتفاق في المعنى ايضا. والا لم يكن مثنى حقيقة بل ملحق بالمثنى - [00:37:33](#)

اما نعم سيدني نقرأ الان اشطب نعم. اه وهذا النوع اعد ما قلنا اسمحوا لنا. قال وطريق هذا النوع من التغليف ان يغلب احد المتصاحبين كما في بكر وعمر قطعا - [00:37:53](#)

نعم سيدني. كما في ابي بكر وعمر اه او احد المتشاربين كالشمس والقمر بان يجعل احدهما متفقا مع الاخر في الاسم ثم يثنى ذلك الاسم ويطلق اللفظ على - [00:38:12](#)

جميعا مجازا. مجاز مرسل علاقة الجزئية او المجاورة او عموم المجاز نعم. نقرأها في الاسفل شلون؟ قال اه اي مذهب ابن الحاجب القائلي بان مجرد التوافق في الاسم يكفي في التثنية الحقيقة وان لم يحصل اتفاق في المال. عند الحاجب يعني التثنية حقيقة - [00:38:25](#)

على ابن الحاج وملحق المثنى على قول غيره ثم تأتي المسألة الاخرى هل هو جائز او ممنوع في المشترك والمجاز ثم اذا قلنا انه مسموح هو ملحق عند الجمهور فهمنا القضية كيف - [00:38:45](#)

اذا عندنا ثلاث قضيتان اولا على باب الحاج بتغنية حقيقة على رأي الجمهور هذا ملحق. ثم هل يجوز التثنية في الحقيقة او المجاز والمشترك ام لا؟ الجمهور منعه اصلا. وابن مالك وابن الانباري اجازه. وعلى قولهم هو ملحق - [00:39:01](#)

نعم قال آلا على مذهبي لا على مذهب الجمهور القائلين بأنه لابد من الاتفاق في المعنى ايضا وان لم يكن مثنى لم يكن والا لم يكن مثنى حقيقة. ولذلك جعلوا لفظ القرآن للحيف والطهر والعينين للشمس. هذا مشترك - [00:39:20](#)

يعني هذا لفظ ايش؟ المشترك هذا القرآن ما اشتراكنا والعينين كذلك. العينين للشمس والذهب. والذهب او العين الجارية والباصرة

مثلا. من باب التغليب وجعلوا كل ذلك واباهه ملحاً بالمعنى الان نريد ان نفرق بين نوعي التغليب. التغليب الثانية - 00:39:41 من جهة وتغليب المذكورة على المؤنث وتغليب المخاطب على الغائب. من جهة اخرى. نعم سيدتي. قال تغليب التثنية الشخص عبد القادر تغليب التثنية شيخ سفيان يختلف عن تغليب كانت من القانتين بل انتم قوم تجهلون. ما - 00:40:05 الفرق بينهما قالوا هذا النوع يخالف ما تقدم من نحو القانتين لان الوصف هناك وهو القنوت مشترك بين الامررين ومخالفه الظاهر فيه من جهة الهيئة وبالجهة الهيئة والصيغة لا من جهة المادة. ايش معنى هذا؟ قانتة قانت. نعم. وقانتون وقانتين. ماذا تقامت؟ نفس المادة - 00:40:24

لكن الصيغة والهيئة قانتون تختلف عن قانتات. نعم. قال عطف الصيغة عالهيئة من باب عطف المرادف تفسير فان هيئة قانتين او غير هيئة قانتات. غيره. نعم. فان هيئة قانتين غير هيئة قانتات. والمادة وهي - 00:40:44 واحدة فيهما بخلاف نحو الابوين فان مخالفه الظاهر فيه من جهة المادة وجواهر اللفظ ولا شك ان مادة الاب غير مادة الام انتهى نعم. الان عندنا اه هنا ذكر في اه المرشدي اه اشياء من التغليب يعني غير تغليب اخذنا تغليب - 00:41:03 التثنية اخذنا امثالته واخذنا تغليب انواع التغليب خلنا نسميه الان نذكرها. اولا تغليب التثنية اخذنا امثلة كالابوای. الثاني اشي اخذنا تغليف المخاطب على طيب بل انتم قوم؟ تجهلون. الثالث اخذنا تغليب ماذا - 00:41:25 الذكور على الاناث صحيح؟ نعم الرابع اكتبوا تغليب الجنس الكثير الافراد على فرد من غير هذا الجنس. مغمور بينهم تغليب الجنس الكبير الافراد على فرد من غير هذا الجنس مغمور فيما بينهم - 00:41:44 لكن واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم الله قال للملائكة طب قال للملائكة هو ابليس الاصل يا اخوي مشاء الله قال له اذ امرتك لكن ما في داعي ان يقول اذ قلنا للملائكة وابليس لانه واحد مغمور من بينهم. ويد قلنا الملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس. لذلك الزنقشرى وابو السعود قالوا - 00:42:05

ما هو مختصر لانه من الملائكة قالوا نغلق لا مش على انه الملائكة نغلب. اه. يعني حتى عالقول نحن الاصح انه ابليس ليس من الملائكة وما الجن حتى على هذا القول لانه مغمور واحد مغمور في ملابس الملائكة - 00:42:27 جعله استثناء متصلا خلافا للجمهور قالوا استثناء منقطع فاذا هذا القسم تغليب الجنس الكثير للافراد على فرد من غير هذا الجنس مغمول فيما بينهم. هذا الرابع الخامس الرابع الخامس تغليب الاقل - 00:42:41 اكثري على الاقل بين جنس واحد بان يننسب الى الجميع وصف مختص بالاكثر. تغليب الاكثر على الاقل بين جنس واحد بان يننسب الى الجميع وصف مختص بالاكثر. مثل لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قربتنا او لا تعودن في ملتنا - 00:42:56 وانا ايش الاعتراض؟ انه كيف يقولون تعودن في ملتنا والانبياء لا يجوز عليهم الكفر قبل النبوة فهذا يوهم ان الانبياء كانوا كافرين ثم رجعوا. من سيدنا شعيب كان كذلك. فعندها جوابات الجواب الاول انه باب التغليب الذين معه - 00:43:16 تغلبوا على آآ واحد منهم وتغليبه الاكثر على الاقل. الرأي الثاني ان العود نوعان في عوض بعد حصول في عود العود لا يقتضي اصلا ان تكون في الشيء. وذكروا امثلة لهم. الان عندنا ستة - 00:43:32

المتكلم على المخاطب او الغائب. غير متكلم عن مخاطب او على الغائب انا وانت ايش نقول فانا وانت تعلمبا ولا فعلته؟ فعلنا. انا وانت فعلنا. غلب ايش المتكلم عن المخاطب - 00:43:51 او انا وزيد اللي هو غائب فعلاً فعلنا؟ فعلنا المخاطب بالاول على غلبنا المتكلم في الاول عالمخاطب وغلبنا المتكلم في الثاني على الغيبة انا وانت فعلنا انا وزيد فعلناكم - 00:44:12 السابع تغليب المخاطبة او الغائب. نحن انت وزيد ليش نقول؟ انت وزيد فعلتم انت مخاطب وزيد غائب قلنا فعلتها غلبنا المخاطب على الغائب انت والقوم فعلوا لفعلتم غلبنا المخاطب على الغائب - 00:44:30 اذا عندنا اخذنا تغليب المتكلم على المخاطب او الغائب او تغليب المخاطب على على اه الغائب تغريب مخاطب عالغائب نعم نعم. عندنا ايضا تغليب الموجود تغليب الموجود على على ما لم يوجد - 00:44:54

التغليف الموجود على ما لم يوجد. مثل والذين يؤمنون بما انزل اليك. وهذا في الاصول لهم كلام فيه. يؤمنون بما انزل اليك عرفنا  
امنت بالقرآن في وقت نزول القرآن وفي قرآن ما نزل بعد هذا فيها تخريجات كثيرة. احدها انه من باب التغليف - [00:45:18](#) -  
ابو السعود تكلم في اول سورة الحج عن هذا اذا اردت فهنا اذا تغليب الموجود على ما لم يوجد والذين يؤمنون بما انزل اليك وما  
انزل من قبلك. وبهذا تكون قد انتهينا من هذا - [00:45:39](#) -  
نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:45:54](#) -